

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2010

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و30د

اختبار في مادة: الفلسفة

عالج موضوعا واحدا فقط على الخيار:

الموضوع الأول:

هل القيمة الخلقية من حيث طبيعتها، مطلقة أم نسبية ؟

الموضوع الثاني:

يقال: « إن الإنسان الراشد لا يُحسّ الأشياء، بل يُدركها ».

دافع عن صحة هذه المقولة.

الموضوع الثالث: (النص)

« العمل هو أول ظاهرة تربط الإنسان بالطبيعة (...) ظاهرة يلعب فيها الإنسان أمام المادة الطبيعية دورَ قُوّةٍ طبيعية. القوى الطبيعية التي يملكها جسده، ذراعاها ورجلاه ورأسه ويداه، يحركها لامتلاك المادة الطبيعية في شكل يجعلها تخدم حياته. وفي الوقت الذي يُؤثّر فيه في الطبيعة التي تُوجد خارجها، يُغيّر طبيعته الخاصة. ينمّي القدرات الكامنة فيه، ويُخضع قواها إلى سلطته الخاصة... إن منطلقنا هو العمل في شكل يخص الإنسان وحده. فالعنكبوت تنجز عمليات تشبه تلك التي يُنجزها الحائك، وتدهش النحلة ببنية خلاياها الشمعية أكثر من مهندس معماري. ولكن ما يميز منذ البداية أقل المهندسين المعماريين موهبة عن أمهر نحلة هو أنه يبني الخلية في دماغه قبل أن يُنجزها في الواقع. فتتحقق، في آخر العمل، نتيجة كانت تُوجد منذ البدء في تمثّل العامل، وعلى نحو مثالي إذن. ولا يُدخلُ — العامل — على الطبيعة تغييرا في الأشكال فحسب بل إنه يحقق فيها أهدافه التي يعيها ويجعل منها قانونا يحدّد فعله، ويُخضع له إرادته. وليس هذا الإخضاع فعلا منعزلا. إذ بالإضافة إلى جهد الأعضاء التي تشتغل كامل مدة العمل، لابدّ من إرادة ملائمة تتّـمّـظـهـرُ في شكل انتباه يزيد كلما كان العمل أقلّ جانبية من حيث مضمونه وطرائقه، وكلّما استمتع فيه العامل بكيفية أقلّ بقدراته الفيزيائية والروحية ».

كارل ماركس

رأس المال. الكتاب الأول، ج1 ترجمة لطفي العربي

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.